

ارتشافه الرحيق

من أسانيد

عبد الله بن الصديق

جمعه

العلامة المحدث الدكتور

محمود سعيد ممدوح

حفظه الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1442 هـ - 2020 ر

ترجمة موجزة للسيد الشريف العلامة الجليل سيدي عبد الله بن الصديق الغماري الإدريسي الحسني¹

اسمه وكنيته:

هو سليل العترة النبوية الطاهرة الشيخ العلامة المحدث الفقيه الأصولي
المفسر اللغوي المسند الشاعر الحافظ المجتهد وريث المعقول والمنقول وحيد
عصره وسيد مصره ولي الله الصالح بلا نزاع سيدي ومولاي أبو الفضل عبد
الله ابن العلامة أبي عبد الله شمس الدين محمد ابن الولي الكبير سيدي محمد
الصديق الغماري الطنجي.

نسبه:

يعود نسبه من جهة الأب والأم إلى سيدنا إدريس الأصغر ابن مولانا إدريس
الأكبر فاتح المغرب ابن الحسن المثني ابن الحسن السبط ابن سيدنا علي
وفاطمة عليهما السلام كما هو مدون في كتب التراجم وأمه حفيدة الشيخ
العالم العارف بالله وعجيبية زمانه أحمد بن عجيبية وما أدراك ما أحمد بن
عجيبية من رموز السادة الصوفية.

1- من أراد أن يستزيد فعليه بالرجوع إلى كتاب " الدر المنثور من شيوخ أبي الفضل أحمد بن منصور"، فقد تُرجمت
له ترجمة حوت غالب تفاصيل حياته رحمه الله.

مولده:

وُلد رحمه الله تعالى يوم الخميس عُرَّة رجب الفرد 1328 هجري الموافق له
7 يوليو 1910 رومي بثغر طنجة.

نشأته ورحلاته:

نشأ في رعاية والده رحمه الله فتعلم على يديه مبادئ العلوم الشرعية وبه
تأسس واستأنس وكرع من حياضه وتأدب بآدابه، وبمحضرته جالس العلماء
الأفذاذ والصالحين فحفظ القرآن ثم شرع في حفظ بعض المتون ومعظم
منظومة الخراز المسماة "مورد الظمان" وجملة كبيرة من الألفية، والأربعين
نووية، والأجرومية، قرأ بلوغ المرام، ومختصر الشيخ خليل، ثم قرأ شرح
الأزهري على الأجرومية على أخيه أبي الفيض، وحلّ قبل ذلك عباراتها حلا
موجزًا على خاله السيد أحمد بن عبد الحفيظ بن عجيبة.

الرحلة إلى فاس:

ثم سافر إلى فاس بأمر والده لطلب العلم في جامعة القرويين وهي من
الجامعات المعدودة في العالم الإسلامي مثل الزيتونة والأزهر والنظامية فقرأ
فيها اثني عشر فنا من الفنون الشرعية المتعارف عليها في تلك الجامعات
العريقة - والتي يؤمر بتحصيلها كل عالم - مثل: شرح المكودي مع حاشية
ابن الحاج و شرح ابن عقيل وحاشية السجاعي وشرح الخرشبي على مختصر

خليل وشرح البخاري للقسطلاني والمحلي على جمع الجوامع في الأصول والتوحيد لابن عاشر ورسالة الوضع وشرح القويسني على السلم. وفي أثناء إقامته في فاس اجتمع بالسيد محمد بن جعفر الكتاني، وأجازه السيد مهدي العزوزي الذي يروي عن السيد مرتضى الزبيدي المتوفى سنة 1205 هجري بواسطتين.

ثم رجع إلى طنجة بعد أن كرع وتضلع وصار مقدّمًا على جميع أقرانه فدرّس بالزاوية الصديقيّة واجتمع عليه الناس وظهرت عليه آثار الصلاح والتحقيق والنظر اهـ.

الرحلة إلى مصر:

وفي أواخر شهر شعبان سنة 1349 هجري الموافق له 1930 رومي سافر إلى مصر والتحق بالأزهر الشريف ومن الجدير بالذكر انه حل عليه عالماً متضلّعاً متقناً دون أن يُظهر ذلك تواضعاً للعلم وأهله وطاعةً لوالده تكسوه آداب طالب العلم فكَرَع من حياض العلم التي تجعل من طالب العلم في عرف الأزهر عالماً وهو ما لا بد من تحصيله قبل التصدر للعلم في مصر ومما يعرف في مصر أن المتصدر للعلم إن لم يشهد له الأزهر بذلك لا تقبل أقواله وهذا مما هو جلي في مصر والزيتونة في تونس فقرأ شيخنا شرح الملوي على السلم وحاشية الصبّان وجمع الجوامع بشرح المحلي والرسالة السمرقنديّة في آداب البحث والمناظرة وشرح الأسنوي على منهاج الأصول للبيضاوي وتهذيب السعد بشرح الحبيصي في المنطق.

ثم اتجه للفقہ الشافعي تنفيذًا لأوامر والده فحضر في المنهج للشيخ زكريا وشرح الخطيب على أبي شجاع وحضر دروس الشيخ محمد بن حنيت المطيعي في التفسير والهداية في الفقہ الحنفي وفي حاشيته على شرح الأسنوي على منهاج الأصول وأجازه إجازة عامة.

ولمزيد حرصه على تحصيل العلوم الشرعية كان يؤم بيوتات العلماء وكذلك نزولا عند رغبة والده ألا يدع عالما إلا ويجلس بين يديه فسخرت له الأسباب وفتحت له الأبواب وكان مقبولا عند الخواص والعوام ويدل ذلك على صلاحه وعلو كعبه ودرجة القبول، وتقدم لامتحان العالمية (عالمية الغرباء) فحصل عليها، ثم حصل على عالمية الأزهر والامتحان فيها في اثني عشر فنًا فنجح بدرجة ممتاز حتى أن شيخ الأزهر قال عنه: "إن الأزهر ليفتخر بحصول الشيخ عبد الله على شهادة العالمية".

تدرسه:

درّس شيخنا رحمه الله جمع الجوامع بشرح المحلي وشرح الملوي على السُّلم، وسُلم الوصول إلى علم الأصول لابن أبي حجاب، والجوهر المكنون في البلاغة للأخضري، وشرح المكودي على الألفية، وتفسير النسفي، والأحكام للآمدي، والخبصي على تهذيب السعد في المنطق، وتفسير البيضاوي.

شيوخه:

تلقي شيخنا صاحب الترجمة العلوم على أكثر من مائتي عالم نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر:

شيوخه من المغرب:

- 1- والده الإمام العلامة العارف بالله تعالى القدوة الشيخ سيدي محمد بن الصديق الغماري الحسني الإدريسي.
- 2- شقيقه العلامة الحافظ المجتهد أحمد بن الصديق الغماري.
- 3- العلامة الشيخ القاضي العباس بن أبي بكر بناني المالكي.
- 4- العلامة أبو الشتاء بن الحسن الصنهاجي المالكي.
- 5- شيخ الجماعة محمد المكي بن محمد البطاوري الحسني.
- 6- السيد المهدي بن العربي بن الهاشمي الزرهوني المالكي.
- 7- أجازة ملك ليبيا إدريس بن محمد المهدي السنوسي الحسني.
- 8- القاضي المسند عبد الحفيظ بن محمد الفاسي الفهري المالكي.
- 9- العلامة المحدث محمد بن إدريس القادري الحسني المالكي.

تونس:

أجازة شيخ جامع الزيتونة الطاهر بن عاشور المالكي.

مصر:

- 1- العلامة المفسر شيخ المعقول والمنقول محمد بنحيت المطيعي الحنفي.
- 2- أجازة مسند العصر أحمد بن محمد الحسيني الطهطاوي الحنفي.
- 3- الشيخ محمد إمام بن العلامة إبراهيم الشهير بالسقا الشافعي.

- 4- شيخ المالكية محمد بن إبراهيم الحميدي السمالوطي المالكي.
- 5- المعمر أحمد بن محمد بن محمد الدلبشاني الموصل الحنفي.
- 6- السيد بهاء الدين أبو النصر بن أبي المحاسن القاقوجي الحنفي.
- 7- شيخ الأزهر محمد الخضر بن حسين التونسي المالكي.
- 8- العلامة الشيخ محمد دويدار الكفراوي التلاوي الشافعي.
- 9- المعمر محسن بن ناصر باحربه اليمني الحضرمي الشافعي.
- 10- الشيخ محمد بن إبراهيم الببلاوي المالكي.
- 11- الشيخ محمد زاهد بن الحسن الكوثري الحنفي.
- 12- مفتي مصر محمد بن حسنين بن محمد مخلوف العدوي المالكي.

الحجاز:

- 1- محدث الحرمين عمر حمدان المحرسي المالكي.
- 2- المحدث عبد القادر بن توفيق الشلبي الطرابلسي الحنفي.
- 3- المعمر محمد المرزوقي بن عبد الرحمن أبو الحسين المكي الحنفي.
- 4- العلامة عبد الباقي بن ملاّ علي بن ملاّ محمد معين اللكنوي الأنصاري المدني الحنفي.

الشام:

- 1- الشيخ محمد سعيد بن أحمد الفرا دمشقي الحنفي.

2- العالم الزاهد بدر الدين بن يوسف الحسني الشافعي شيخ دار الحديث بدمشق.

3- الأستاذ الشيخ عبد الجليل بن سليم الذرا دمشقي الحنفي.

4- المؤرخ محمد راغب بن محمود الطباخ الحلبي الحنفي.

5- قاضي القضاة يوسف بن إسماعيل بن يوسف النبهاني الشافعي.

6- الشيخ عطاء بن إبراهيم بن ياسين الكسم دمشقي الحنفي.

شيوخه من النساء:

أم البنين آمنة بنت عبد الجليل بن سليم الذرا دمشقيّة الحنفيّة.

مؤلفاته:

ألّف شيخنا رحمه الله العديد من المصنفات، كلها نافعة نفيسة مفيدة، تدل على بعد نظره وعمق غوصه على عويص المسائل، مما جعله يلحق بركب السلف من حيث الفهم والاستدلال وطريقة التأليف، بل فاق الكثير منهم، والدليل على ذلك أنه ألّف كتباً لم يُسبق إليها، وله مؤلفات قل نظيرها، منها:

1- رفع الإشكال عن مسألة المحال.

2- التوّقي والاستنزاه عن خطأ البناني في معنى الإله.

3- بدع التفاسير.

4- جواهر البيان في تناسب سور القرآن.

- 5- ذوق الحلاوة ببيان امتناع نسخ التلاوة.
- 6- الرد المحكم المتين على كتاب القول المبين.
- 7- النفحة الإلهية في الصلاة على خير البرية.
- 8- الفوائد المقصودة ببيان الأحاديث الشاذة المردودة.
- 9- أمنية المتمني في تحريم التبني.
- 10- القول المسموع في بيان الهجر المشروع.
- 11- النفحة الزكية في بيان أن الهجر بدعة شركية.
- 12- الاستقصا لأدلة تحريم الاستمنا.
- 13- قمع الأشرار عن جريمة الانتحار.
- 14- حسن التفهم والدرك لمسألة الترك.
- 15- إعلام الراكع الساجد بمعنى اتخاذ القبور مساجد.
- 16- كمال الإيمان بالتداوي بالقرآن.
- 17- خواطر دينية.
- 18- الحجج البينات في إثبات الكرامات.
- 19- النقد المبرم للشرف المحتم.
- 20- المعارف الذوقية في أذكار الطريقة الصديقية.
- 21- الإعلام بأن التصوف من شريعة الإسلام.

22- حسن التلطف في بيان وجوب سلوك التصوف.

23- سلسلة الطريقة الشاذلية الصديقة.

وله أقوال انفرد بها عن كثير من العلماء، وله تحقيقات لم يُسبق إليها مع تواضع قلّ نظيره، ومن صور تواضعه التي تدل على صلاحه، تنبيهه على أخطائه التي وقع فيها وتراجع عنها.

طلابه:

مما يجدر الإشارة إليه أنه لا يوجد اليوم على البسيطة من عالم معتبر يشار إليه بالبنان من أهل السنة والجماعة وغيرهم إلا ويكون جلس بين يديه أو انتفع بكتبه فمنهم من حفظ الأمانة وأعطى الشيخ حقه وأحال إلى كتبه ومنهم من ضيع الأمانة ونسب الأقوال إلى نفسه أو لم يحل إلى كتب الشيخ.

مواقفه:

للشيخ رحمه الله عدة مواقف فمنها ما هو علمي حيث تصدى لكثير من الآراء التي لا تصلح أن تصدر من عاين زيادة على أن تصدر من عالم كموقفه من نزول سيدنا عيسى عليه السلام راداً فيها على أحد كبار مشايخ الأزهر، وكذلك رده على البناني في معنى الإله.

وكذلك رده على القائلين بالهجر بلا علة لازمة والهجرة إلى بلاد الكفار، وكذلك على عدم فهم كثير من المعاصرين علة تحريم نساء أهل الكتاب وكثير من هذه المواقف العلمية مما يطول ذكرها.

وأما ما ابتلي به الشيخ من علماء السوء فيصعب أن يتحملة إنسان ويكفي في ذلك محنته التي أودت بالشيخ إلى السجن الانفرادي مدة خمسة عشر سنة تقريبا مع الكيد ومحاولة إعدامه ولكن الله ناصر أوليائه وهو يفعل ما يشاء ويختار وتلك سنة الأنبياء والمرسلين وذلك نهج الأولياء والصالحين.

وفاته:

توفي رحمه الله تعالى يوم الجمعة 19 شعبان 1413 هجري الموافق له 12 فبراير 1993 رومي، ودُفن بجوار والده رحمه الله تعالى بالزاوية الصّديقية، الكائنة بشارع القادرية من مدينة طنجة المحروسة في شمال المغرب الأقصى.

نفعنا الله به و بعلمه وأفاض علينا من فضل بركاته وجعلنا من الأوفياء
لنهجه ونهج أشقائه وآبائه
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله
الطيبين الطاهرين

ترجمة موجزة لمؤلف الكتاب

اسمه ومولده:

هو العلامة الدكتور المهندس محدث الوقت وناقده، مسند العصر، المنافع عن عترة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وارث علوم آل الصديق محمود سعيد بن محمد ممدوح بن عبد الحميد بن محمد بن سليمان الشَّافعي القاهري المصري.

وُلد بالقاهرة، في حَيِّ كوبري القبة في شهر جمادى الأول سنة 1371 هجري الموافق 10 مارس 1952 رومي.

تعليمه:

دَرَسَ في المدارس الحكومية حتى وَصَلَ إلى المرحلة الثانوية، وبعد تدرجه في الدِّراسة حَصَلَ على الدكتوراه من جامعة الملك محمد الخامس المغرب - كلية الآداب- سنة 1405 هجري وكان عنوان رسالته «الاتجاهات الحديثة في القرن الرابع عشر» وكان المشرف عليه فضيلة الدكتور فاروق حمادة أيدته الله، تعرَّف على المشايخ والعلماء، وبدأ مشواره العلمي.

وكانت مسامعة تتشرف بحضور دروس عامة لأهل العصر ك: المفتي حسنين مخلوف، والشيخ محمد أبو زهرة، والشيخ عبد الحلیم محمود وغيرهم.

ثم تعرّف بالعلامة الأصولي المحدث الإمام السيد الحافظ عبد الله بن الصديق الغماري، وهو أجل شيوخه على الإطلاق فبه تخرّج وعلى يديه تتلمذ وكذلك تأثر بالعلامة محمد ياسين الفاداني ولازمه ملازمة تامة مع حبه وهيامه لآل البيت حباً منصفاً سنياً.

ويسر الله له الذهاب إلى مكة المكرمة فجاور في الحرم المكي الشريف ستة أعوام متتالية مع ملازمة العلماء ملازمة تامة بكل ما تعني الكلمة من معنى، وهناك وجد ضالته وواصل ليله بنهاره وضحاها بعشيه ولازم أجلة علماء العصر بمكة المكرمة، وكانت كما قال: أيام وليالي كلها خير وسرور ودعاء وذكر وتعليم وملازمة وتأثر.

وظائفه:

وخلال دراسته وظهور علامات النبوغ عليه عُيّن مدرساً في مدرسة دار العلوم الدينية، وقيماً على المكتبة، بجانب متابعة الدروس على

العلماء في مكة حتى قدر وقضى الله في أمره وأُخرج منها بدون رضاه ولا رغبة منه بعد سجن لمدة أسبوعين بسبب مواقفه الصادقة. وانتدب للعمل في دائرة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدبي كباحث أول، ثم أُعيرَ لدار البحوث الإسلامية بدبي، ورجع حفظه الله إلى مصر وعمل منسقاً علمياً بمؤسسة اقرأ مع مواظبة تامة وحرص شديد قلّ نظيره على إقامة الدروس العلمية مع خفض الجناح لطلبة العلم وأهله. مشايخه:

تلقى حفظه الله عن ثلثة من العلماء الأعلام نذكر منهم:

- 1- العلامة المُسند المتقن المتفنن صاحب المصنفات الكثيرة محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني وتأثر به.
- 2- السَّيد العلامة الأصولي حامل لواء المعقول والمنقول الحافظ عبد الله بن الصديق الغماري وهو أجل شيوخه على الإطلاق.
- 3- السَّيد العلامة محدث عصره وناقد وقته الصوفي عبد العزيز بن الصديق الغماري.
- 4- السَّيد الأصولي المفسر عبد الحي بن الصديق الغماري.

- 5- السَّيد الحسن بن الصديق الغماري.
- 6- السَّيد إبراهيم بن الصديق الغماري.
- 7- العلامَّة الأصولي، المحدث، والشاعر اللغوي الكبير، السيد محمد الشاذلي النيفر.
- 8- السَّيد محمد المنتصر بن محمد الزمزي بن محمد بن جعفر الكتاني.
- 9- العلامَّة مفتي تعز اليمنية الحبيب إبراهيم بن عقيل بن يحي العلوي.
- 10 العارف بالله محمد بلقايد الحسني الجزائري.
- 11- العلامَّة المجتهد السَّيد مجد الدِّين المؤيدي الزَّيدي الحسني.
- 12- العلامَّة المفتي محمد حسنين مخلوف المالكي.
- 13- العلامَّة الشيخ المحدث عبد الفتاح أبو غدة الحنفي.
- 14- إمام أهل السُّنة بالحجاز السَّيد الشريف محمد بن علوي بن عباس المالكي الحسني.

مؤلفاته:

له حفظه الله مؤلفات كثيرة لا سيما في علم الحديث نذكر منها:

1- التّعريف بأوهام من قسم السنن إلى صحيح وضعيف يقع في ستة مجلدات.

2- تصنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسّماع، طُبع في مجلدين ضخام.

3- تنبيه المسلم إلى تعدي الألباني على صحيح مسلم، طُبع مرات.

4- رفع المنارة لتخريج أحاديث التوسل والزيارة، طُبع مرات.

5- الإعلام باستحباب شد الرّحال لزيارة قبر خير الأنام عليه وعلى آله الصّلاة والسّلام.

6- المختصر في مراتب المشتغلين بالحديث في القرن الرابع عشر

7- إعلام القاصي والداني ببعض ما علا من أسانيد الفاداني.

8- فتح العزيز بأسانيد السيد عبد العزيز.

9- ارتشاف الرّحيق من أسانيد عبد الله بن الصّدّيق. (وهو الكتاب الذي بين أيدينا)

10- مسامرة الصديق ببعض أخبار سيدي أحمد بن الصديق.

في الختام ما زال حفظه الله فاعلاً للخير، صادقاً في حديثه، آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، لا يخشى في الله لومة لائم، محباً لطلابه

حريصاً غيوراً عليهم محباً للخير، منصفاً في الدفاع عن السنة وأهلها
يدافع وينافح عن العترة المطهرة وفق منهج سليم وبكل ما أوتي من
حجة مع صدق اللهجة، حفظه الله للحق وأهله وأمد في عمره.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين،
وصلِّ اللهم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل بيته وصحبه الطيبين
الطاهرين.

تنبيه

نلفت نظر القارئ الكريم أننا قد حرصنا بأن نطرح الكتاب كما هو من غير زيادة أو نقصان إلا ما كان من قبيل ترجمة المؤلف لكي يكون القارئ على بينة من هذا العالم العامل بعلمه والمعاصر لنا، والتعريف بالمذاهب الفقهية للسادة العلماء المسندين، وفهرسة لموضوعات الكتاب للتيسير على القارئ، لذا نرجو من كل من يطلع على هذا الكتاب أن يكون منصفاً ناصراً للحق، وإذا ما وجد خطأً فليصلحه في الهامش ويبين ذلك ولا يمس أصل الكتاب فقد قال الشاطبي في حرز الأماني:

وإن كان خرقُ فادرکه بفضلہ

من الحلم وليصلحه من جاد مقولا

ارتشاف الرحيق من أسانيد عبد الله الصديق

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ به من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه والتابعين له وسلم تسليماً كثيراً وبعد.

فهذه بعض أسانيد شيخنا العلامة المحدث الفقيه الأصولي المتقن الدراكة أبي الفضل وأبي المجد عبد الله بن محمد بن الصديق بن أحمد بن عبد المؤمن الغماري الإدريسي الحسيني حفظه الله تعالى في عافية وسرور وأدام النفع به.

وإن لشيخنا المذكور جملة متكثرة من الأعلام الأفاضل يدور عليهم الإسناد في مشارق الأرض ومغاربها نذكر جملة منهم ونرفع الأسانيد إلى الأثبات المشهورة وبواسطتها يمكن الاتصال بسيد الكونين محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبسائر المصنفات وخاصة كتب الحديث التي هي قطب الدائرة في هذا الباب، فأقول وبالله التوفيق:

الشيخ أحمد بن محمد القاسمي الحسيني الطهطاوي الحنفي:

1- منهم مسند الديار المصرية العلامة الشيخ أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن رافع القاسمي الحسيني الطهطاوي الحنفي صاحب المسعى الحميد في بيان وتحرير الأسانيد يروي عن أبيه عن جده لأمه علي بن محمد الفرغلي الأنصاري عن أبي هريرة داود القلعي عن أبي الفيض محمد مرتضى الزبيدي بما في إثباته المتعددة وهو القائل في ألفيته السند:

وقل أن ترى كتاباً يعتمد إلا ولي فيه اتصال وسند
أو عالماً إلا وإليه وسائط توقفي عليه

ومن شيوخه شيخ الهند الشاه أحمد ولي الله الدهلوي صاحب الأثبات المتعددة أيضاً عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكردي الكوراني عن أبيه بما في ثبته «الأمم لإيقاظ الهمم» وقد طبع.

(ح) ويروي السيد أحمد رافع عن شيخ الإسلام محمد الأنبائي الشافعي عن البرهان السقا عن الأمير الصغير عن والده محمد الأمير الكبير المالكي الأزهري في ثبته «سد الأدب من علوم الإسناد والأدب» وقد طبع.

(ح) ويروي الشمس الأنبايي عن مصطفى المبلط عن محمد بن علي بن منصور الشنواني بما في ثبته الدرر السنية فيما علا من الأسانيد الشنوانية وللشمس محمد بن محمد بن حسين الإنباني شيوخ آخرون ذكرهم السيد أحمد رافع في "القول الإيجابي في ترجمة العلامة شمس الدين الإنباني" وهو مطبوع. وسمع العلامة أحمد رافع مسلسل عاشوراء بشرطة من البرهان السقا بقراءة سبطه حسن بن رجب السقا يوم عاشوراء قبل وفاته بسنة ولم يسمع منه غيره.

العلامة أحمد بن محمد بن محمد الدلبشاني الحنفي:

2- ومنهم العلامة أحمد بن محمد بن محمد الدلبشاني الموصلية الحنفي يروي عن أبي المحاسن القاوقجي محمد بن خليل الطرابلسي الشامي ثم المصري بما في أثباته وأعلى ما عنده روايته عن السيد أحمد البهي الحسيني عن الحافظ محمد مرتضى الزبيدي ت 1205.

(ح) ويروي أحمد الدلبشاني عن أحمد منة الله المالكي عن الأمير الكبير بما في ثبته المطبوع.

العلامة الحافظ أحمد بن الصديق الغماري الحسني:

3- ومنهم العلامة الحافظ أحمد بن محمد بن الصديق الغماري الحسني وهو رحمه الله واسع الرواية ذكر بعض من يروي عنهم في المعجم الوجيز وهم مائة وأعلى ما عنده روايته عن القاضي الحسين بن علي العمري الصنعاني الذي يروي عن الشوكاني بواسطة، وروايته عن جعفر بن إدريس الكتاني الذي يروي بالعامية عن عابد السندي ت1257، وروايته عن الطيب بن محمد النيفر المعمر التونسي الذي يروي عن الحافظ محمد بن علي السنوسي الخطابي الشافعي ت1276 بما في أثباته المتعددة، ودويدار الكفراوي الذي يروي بالعامية عن البرهان الباجوري، وروايته عن عوض ابن محمد العفري الزبيدي عن إسماعيل البرزنجي عن داود القلعي عن مرتضى الزبيدي، وعن أمة الله بيكم بنت الشاه عبد الغني الدهلوي عن والدها، وعن سيدة بنت عبد الله بن حسين بن طاهر العلوية الحضرية تروي عن والدها بأسانيده المذكورة في عقد اليواقيت الجوهريّة فإنه من شيوخ عيدروس بن عمر الحبشي، توفي سنة 1314 وهذا سند في غاية العلو.

ويروى الحافظ أحمد الصديق عن شيوخ آخرين منهم شيخ علماء المغرب الشهاب أحمد بن محمد الزكاري المعروف بابن الخياط ووالده شيخ الإسلام محمد بن الصديق الغماري والعلامة المحدث البركة محمد بن جعفر الكتاني ومحسن ناصر باحربه وعمر حمدان المحرسي وعبد الباقي اللكنوي وغيرهم وستأتي أسانيدهم إن شاء الله تعالى وبقية أسانيده وأخبار في البحر العميق في ترجمة أحمد بن الصديق. يسر الله طبعه.

العلامة بهاء الدين أبو النصر القاوقجي الحنفي:

4- ومنهم العلامة المسند بهاء الدين أبو النصر بن أبي المحاسن

محمد بن خليل القاوقجي عن أبيه والبرهان السقا بأسانيدهما.

شيخ الأزهر الخضر بن الحسين التونسي المالكي:

5- ومنهم العلامة الفقيه الأصولي الأديب الصالح الخضر بن

الحسين التونسي شيخ الأزهر يروي عن خاله المحدث الكبير المكي بن

مصطفى بن عزوز عن محمد أبو خضير الدمياطي المدني عن الأمير

الكبير.

(ح) ويروي المكي بن مصطفى بن عزوز عن الشهاب أحمد بن زيني دحلان عن عثمان بن حسن الدمياطي عن مشايخه الثلاثة الأمير والشرقاوي والشنواني بما في أثباتهم (ح) ويروي أحمد زيني دحلان أيضاً عن الوجيه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبري وهو عمدته في الرواية عن الشاميين.

العلامة دويدار الكفراوي التلاوي الشافعي:

6- ومنهم العلامة الشيخ دويدار الكفراوي التلاوي الشافعي المصري المعمر فوق المائة عن البرهان الباجوري بالعامية عن حسن القويسني عن داود القلعي عن مرتضى الزبيدي عن أحمد السحيمي عن عبد الله الشبراوي وقد مرت أسانيدته ويروي بالخاصة عن الشريبي والشمس الأنباني وعبد الهادي نجا الأبياري والشهاب الرفاعي وإسماعيل الحامدي ومحمد بن عيسى القلماوي وغيرهم. وقد زاره شيخنا العلامة عبد الله الصديق في منزله بتلامن أعمال المنوفية بمصر وأجازه وسمع منه الأولية وناوله ثبت الشبراوي وعليه الإجازات المذكورة السابقة.

شيخ جامع الزيتونة الطاهر بن محمد بن عاشور التونسي المالكي:

7- ومنهم العلامة الفقيه الأصولي المسند الشيخ الطاهر بن محمد

بن عاشور التونسي المالكي يروي عن جده لأمه عبد العزيز بوعتور عن

محمد صالح الرضوي البخاري عن رفيع الدين القندهاري عن محمد

بن عبد الله المغربي المدني عن عبد الله بن سالم البصري بما في ثبته

الأمداد ومن مشايخه الحافظ محمد بن علاء الدين البابلي الشافعي

والحسن العجيمي الحنفي والشهاب أحمد بن محمد النخلي بما في

إثباتهم.

(ح) ويروي الرضوي أيضاً عن عمر بن عبد الكريم العطار المكي عن

مرتضى الزبيدي وصالح الفلاني وعلي بن عبد البر الونائي بما في

أثباتهم.

العلامة طه بن يوسف الشيعيني الشافعي:

8- ومنهم العلامة الشيخ طه بن يوسف الشيعيني المصري يروي

عن الشهاب أحمد الرفاعي عن مصطفى المبلط عن الأمير والشنواني

والأخير عن الزبيدي ومن مشايخه الحافظ المغربي محمد بن إدريس

العراقي. ويروي الشعبي عن الشمس محمد الأنباني عن البرهان السقا الشبرانجومي الشافعي تو في سنة 1298.

وعن عبد الله بن عودة بن عبد الله القدومي الحنبلي عن عبد الرحمن الطيبي الدمشقي عن أحمد بن عبيد العطار عن إسماعيل العجلوني بما في ثبته حلية أهل الفضل والكمال باتصال الإسناد بكُمّل الرجال.

العلامة عبد الباقي الأنصاري اللكنوي الحنفي:

9- ومنهم العلامة الجامع بين المعقول والمنقول عبد الباقي

الأنصاري اللكنوي ثم المدني.

وأسانيده ذكرت في الاسعاد بالإسناد، ونشر الغوالي من الأسانيد العوالي، والمناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة، وقد طبعت. ومن شيوخه ابن خالته علامة الهند أبو الحسنات محمد عبد الحي ابن عبد الحلیم اللكنوي ت 1304 عن عبد الغني الدهلوي ابن أبي سعيد الدهلوي عن والده ومحمد إسحاق الدهلوي عن جد الأخير لأمه عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي بما في أثباته المتعددة.

(ح) وعن صالح بن عبد الله العباسي عن أبي المحاسن القاقجي
ومحمد بن علي السنوسي بما في أثباتهما.

(ح) وعن الشهاب أحمد بن إسماعيل البرزنجي عن أبيه عن صالح
العمري الفلاني بما في ثبته قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في
الفنون والاثر.

(ح) وعن السيد أمين بن رضوان المدني عن العلامة حسن العدوي
الحمزاوي عن الأمير الصغير عن والده صاحب الثبت المشهور المتداول
ويروي أمين رضوان عن عبد الغني الدهلوي بأسانيده.

(ح) وعن أحمد بن عبد الله بن أبي بكر المكي عن أبيه عن عمر بن
عبدالكريم العطار عن الحافظ مسند الدنيا السيد مرتضى الزبيدي
الحنفي و للعلامة عبد الباقي اللكنوي شيوخ آخرون ذكرهم في أثباته.

محدث الحرمين الشريفين العلامة عمر بن حمدان المحرسي المالكي:

10- ومنهم محدث الحرمين الشريفين عمر بن حمدان بن عمر بن
حمدان المحرسي التونسي ثم المدني وهو يروي عن نحو مائة شيخ منهم
فالح بن محمد الظاهري المهنوي المدني بما في أثباته المتعددة وطبع منها

حسن الوفا لإخوان الصفا. ومن أخص شيوخه الحافظ محمد بن علي السنوسي ما في أثباته المتعددة.

(ح) وعن علي بن ظاهر الوتري وعبد الحق الهندي وعبد الجليل برادة ثلاثتهم عن محدث المدينة عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي، ويروي علي بن ظاهر الوتري عن أحمد منة الله الأزهرى المالكي عن الأمير الكبير بما في ثبته.

(ح) وعن قاضي محال العلامة الشيخ محمد سعيد عن السيد سليمان بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن سليمان الأهدل بما في ثبته النفس اليماني بإجازة القضاة بني الشوكاني. وقد طبع أخيراً باليمن.

(ح) وعن السيد محمد بن عبد الرحمن بن حسن الأهدل عن العلامة حسين ابن محمد السبيعي الأنصاري عن أبيه عن العلامة محمد بن علي الشوكاني بما في ثبته إتحاف الأكابر، وعالياً عن المفتي حسين بن محمد الحبشي المكي عن الشريف محمد ابن ناصر الحازمي وعن أبيه، كلاهما عن محمد بن علي الشوكاني.

(ح) وعن الشهاب أحمد بن إسماعيل البرزنجي عن أبيه إسماعيل بن زين العابدين البرزنجي عن صالح بن محمد العمري الفلاني بما في قطف الثمر.

(ح) وعن محمد عابد بن حسين بن إبراهيم المالكي عن مفتي الشافعية أحمد زيني دحلان عن شيخه الوجيه عبد الرحمن الكزبري وعثمان بن حسن الدمياطي.

(ح) وعن أبي النصر محمد الخطيب عن عبد الله التلي عن عبد الغني النابلسي.

العلامة عبد الحفيظ بن الطاهر بن عبد الكبير الفهري المالكي:

11- ومنهم العلامة القاضي المسند عبد الحفيظ بن الطاهر بن عبد الكبير الفهري الفارسي يروي عن جماعة منهم والده محمد الطاهر الفهري عن عبد الغني الدهلوي والبرهان السقا وأحمد زيني دحلان بأسانيدهم ومنهم عمه أبو جيدة بن عبد الكبير عن عبد الغني الدهلوي وأحمد بن زيني دحلان ومحمد بن حسن جمل الليل وغيرهم.

(ح) وعن أبي الحسن علي بن ظاهر الوتري وفالح الظاهري وعبد الجليل بن عبد السلام براده وقد مرت أسانيدهم. وله رياض الجنة وهو معجم شيوخه واستنزال السكينة الرحمانية في التحديث بالأربعين البلدانية والآيات البينات في شرح وتخريج المسلسلات، وقد طبعت.

العلامة عبد القادر بن توفيق شلي الطرابلسي الحنفي:

12- ومنهم العلامة الفقيه الأصولي المسند عبد القادر بن توفيق

شلي الطرابلسي المدني الحنفي.

يروى عن حبيب الرحمن الكاظمي الهندي ثم المدني عن الملا عبد الرحمن بانبيتي عن محمد إسحاق الدهلوي عن جده عبد العزيز الدهلوي عن والده ولي الله الدهلوي عن أبي طاهر الكوراني عن أبيه البرهان الكوراني بما في الأمم.

(ح) ويروي حبيب الرحمن عن أحمد بن زيني دحلان عن عثمان بن حسن الدمياطي ويوسف الصاوي ومحمد الكتبي ثلاثتهم عن الأمير الكبير.

(ح) وعن حسين بن محمد الحبشي مفتي الشافعية المكي عن أبيه
ومحمد بن ناصر الحازمي عن الشوكاني وعابد السندي وعبد الرحمن
الأهدل بما في أثباتهم ويروي السيد حسين أيضاً عن محمد العزب
الكبير المدني وأحمد زيني دحلان ومفتي زبيد عبد القادر الأهدل
وعيدروس بن عمر الحبشي.

(ح) وعن جماعة آخرين منهم حسين بن محمد الجسر الطرابلسي
ومحمد أمين رضوان المدني ومحمد بن جعفر الكتاني ومحمد بن عبد
الكبير الكتاني وأحمد ابن إسماعيل البرزنجي وعبد الجليل براده وأحمد
بن حسن العطاس وأبي المحاسن محمد بن خليل القاوقجي وعبد الله
صوفان القدومي النابلسي وغيرهم.

العلامة عبد الواسع بن يحيى الواسعي اليميني الزيدي:

13- ومنهم العلامة المؤرخ الشيخ عبد الواسع بن يحيى الواسعي
اليميني الصنعاني الزيدي عن الحسين بن محمد العمري والإمام يحيى بن
حميد الدين وأبي بكر شطا المكي وبدر الدين البيباني ويوسف الدجوي

ويوسف النبھاني وغيرهم مذكورين في ثبته "الدر الفريد الجامع
لمتفرقات الأسانيد" وهو مطبوع بمصر وشيوخه يزيدون على السبعين.

العلامة محسن بن ناصر باحربه الحضرمي الشافعي:

14- ومنهم العلامة الفقيه الشيخ محسن بن ناصر باحربة الحضرمي
المعمر يروي عن عيدروس بن عمر الحبشي بأسانيد في ثبته عقد
اليواقيت الجوهريّة والبرهان إبراهيم بن حسن السقا والشمس محمد
الأنبائي وعبد الرحمن الشربيني وطبقتهم من علماء مصر وقد مرت
أسانيدهم.

ومن شيوخه من غير المصريين العلامة السيد أحمد بن الحسن
العطاس العلوي والعلامة حسين بن محمد الحبشي والفقيه الشافعي
علوي بن أحمد السقاف العلوي والمحدث أحمد بن مصطفى
الكمشخاوي والمحدث مكي بن عزوز التونسي المالكي نزيل استانبول
وغيرهم.

العلامة شيخ الإسلام محمد بن الصديق الغماري الحسني المالكي:
15- ومنهم والده العلامة شيخ الإسلام محمد بن الصديق بن أحمد
بن عبد المؤمن الغماري الإدريسي الحسني، يروي عن أبي جيدة بن
عبد الكبير وجعفر بن إدريس الكتاني وولده محمد ابن جعفر وأحمد
بن الخياط ومحمد بن قاسم القادري وغيرهم مما هو في التصور
والتصديق في أخبار سيدي الشيخ محمد بن الصديق للحافظ أحمد
الصديق وهو مطبوع.

العلامة محمد إمام بن إبراهيم السقا الشافعي:
16- ومنهم العلامة الشيخ محمد إمام بن إبراهيم السقا وعمدته في
الرواية والده شيخ الشافعية بمصر إبراهيم بن علي بن حسن
الشبرابنجومي الأزهري المصري الشهير بالسقا عن الأمير الصغير عن
والده عن ولي الله ثعلب عن الشهابين الملوي والجوهري عن عبد الله
بن سالم البصري بما في الأمداد.

(ح) ويروي الشهابين عن محمد بن أحمد العجمي عن الخطيب الشوبري عن الشمس محمد الرملي عن زكريا بن محمد الأنصاري عن حافظ الدنيا أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني بأسانيده.

(ح) ويروي محمد إمام السقا عن جماعة آخرين منهم عبد الحميد الداغستاني عن البرهان السقاء وعن أحمد زيني دحلان بأسانيده.

العلامة المفسر شيخ المعقول والمنقول محمد نجيت المطيعي الحنفي:

17- ومنهم العلامة الكبير الدراكة النحرير الفقيه الأصولي شيخ

علماء مصر محمد نجيت بن حسين المطيعي الحنفي.

يروى عن محمد عlish وعبد الرحمن الشريبي وأحمد الرفاعي ومحمد الخضري والأخير عن البرهان إبراهيم الباجوري بأسانيده وعن عبد الرحمن البحرأوي عن حسين الكتي عن أحمد الطهطاوي محشي الدر عن حسن الجداوي عن علي الصعيدي عن شيوخه المذكورين في ثبته.

(ح) وعن المحدث ضياء الدين أحمد بن مصطفى الكمشخاوي عن

أحمد ابن سليمان الأروادي وأحمد الصاوي عن عبد الرحمن الكزبري

ومحمد أمين عابدين وعلي بن عيسى النجاري ومصطفى المبلط
وغيرهم.

العلامة محمد بن محمد الحلبي المصري الشافعي:

18- ومنهم العلامة الفقيه محمد بن محمد الحلبي المصري الشافعي
عن محمد الخضري والشهاب أحمد الرفاعي ومحمد الأشموني وأحمد
شرف الدين المرصفي والأخير عن أخيه شمس الدين المرصفي عن أبي
هريرة داود القلطي عن الحافظ مرتضى الزبيدي الحنفي.

العلامة محمد بن إدريس القادري الفاسي المالكي:

19- ومنهم العلامة الكبير الحافظ محمد بن إدريس القادري الفاسي
شارح الترمذي وصاحب إزالة الدهش والوله عن المتحير في حديث
ماء زمزم لما شرب له.

ويروي عن أبي جيدة بن عبد الكبير وعلي بن ظاهر الوتري كلاهما عن
عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي عن أبيه وطريقه، معروف، وعن عابد
السندي عن صالح الفلاني بما في ثبتيهما.

(ح) وعن محمد التهامي الوزاني عن صالح التداوي عن بدر الدين الحمومي عن التاودي بن سودة بأسانيده.

(ح) وعن محمد بن أحمد بن محمد الصقلي عن أبيه عن جده عن الحافظ إدريس ابن محمد العراقي الفاسي.

شيخ الجماعة المكي بن علي البطاوري المالكي:

20- ومنهم العلامة الشيخ المكي بن محمد بن علي البطاوري يروي عن إبراهيم بن محمد التادلي، وعلي بن سلمان البوجمعي محشي الكتب الستة بما في ثبته المطبوع، ومن مشايخه عبد الغني الدهلوي، ويروي المكي عن عبد الجليل برادة وعلي الوتري وفالح الظاهري وطبقتهم.

الشيخ المهدي بن العربي الهاشمي الزرهوني المالكي:

21- ومنهم الشيخ البركة الصالح المهدي بن العربي الهاشمي الزرهوني يروي عن أبيه عن العربي بن عبد المعطي الشرقاوي ومحمد بن عامر المعداني كلاهما عن محمد بن أبي القاسم الرباطي عن أحمد بن عبد العزيز الهلالي صاحب الثبت.

(ح) ويروى العلامة الهلالي عن الشهاب أحمد بن عبد الفتاح الملوي
عن عبد الله بن سالم البصري.

قاضي القضاة يوسف بن إسماعيل النبھاني الشافعي:

22- ومنهم العلامة الفقيه القاضي يوسف بن إسماعيل بن يوسف
النبھاني يروي عن البرهان السقا ومحمود بن حمزة الحمزاوي وأبي الخير
بن عابدين وحسين بن محمد الحبشي والشمس الأنبائي وعبد الهادي
نجا الأبياري وبدر الدين الدمشقي وذكرهم في ثبته المطبوع هادي
المريد.

العلامة أبو القاسم بن مسعود الدباغ الحسني:

23- ومنهم العلامة الأثري الشيخ أبو القاسم بن مسعود الدباغ
الحسني يروي عن أحمد بن إسماعيل البرازنجي وعبد الجليل بن
عبد السلام براهه المدني وأبي الحسن علي ابن ظاهري الوتري و فالح بن
محمد الظاهري المهتدي بأسانيدهم.

العلامة محمد بن إبراهيم بن علي الحميدي السمالوطي المالكي:

24- ومنهم العلامة الفقيه الدراكة الشيخ محمد بن إبراهيم بن علي

الحميدي السمالوطي الأزهري المالكي.

يروى عن العلامة المعمر محمد الخضري الدمياطي عن إبراهيم

الباجوري الشافعي ومحمد الدمنهوري ومحمد بن أحمد الفضالي ثلاثهم

عن أصحاب الأثبات الثلاثة عبد الله ابن حجازي الشرقاوي، ومحمد

علي الشنواني ومحمد الأمير الكبير.

(ح) وعن العلامة الكبير محمد بن عليش المالكي عن البرهان السقا

بأسانيده.

(ح) وعن الشمس الأنبائي عن عبد الهادي نجا الأبياري الحسيني

المصري عن عبد القادر عبد السلام اليزلتي الطرابلسي نزيل

الاسكندرية عن العلامة المسند الحافظ محمد مرتضي الزبيدي. وروى

الشمس الأنبائي عن أبي موسى عمران اليزلتي المالكي عن الحافظ

محمد بن علي السنوسي بما في أثباته المتعددة.

ويروي عن جماعة آخرين منهم محمد بن إبراهيم الوراقى ومحمد نور الصعيدي ومحمد مخيمر ومحمد بن علي الببلاوي الحسيني وعلي أفندي البكري وأبي الهدى الصيادي الرفاعي وآخرين.

العلامة بدر الدين بن يوسف بن بدر الحسيني الشافعي:

25- ومنهم العلامة الكبير الإمام النحرير شيخ دار الحديث بدر الدين بن يوسف بن بدر الدين الدمشقي يروي عن والده وكامل بن أحمد الهبراوي الحلبي ومحمد أمين وعبد الرزاق البيطار بأسانيدهم. ومن شيوخه السيد أبو الهدى محمد بن علي الصيادي عن العلامة محمد بن علي الحبشي الإسكندري المعمر عن مرتضى الزبيدي. وعن البرهان إبراهيم السقا بأسانيده.

(ح) وعن حسين بن محمد الحبشي عن محمد بن ناصر الحازمي عن الشوكاني وعابد السندي وعبد الرحمن بن سليمان الأهدل. وعن غيرهم خلائق منهم علي بن ظاهر الوتري وفالح الظاهري وأحمد البرزنجي وعثمان الداغستاني ومحمد بن أحمد بن عابدين وغيرهم.

العلامة محمد بن محمود خفاجة الدمياطي:

26- ومنهم العلامة الكبير الشيخ محمد بن محمود خفاجة الدمياطي شيخ علماء دمياط يروي عن أبي المحاسن محمد بن خليل القاوقجي بما في إثباته وأحمد بن زيني دحلان عن عثمان بن حسن الدمياطي والحفيد الكزبري.

(ح) وعن محمد أبي خضير الدمياطي عن محمد بن صالح الرضوي البخاري وإبراهيم الباجوري عن الشنواني.

العلامة عويد بن نصر الخزاعي المكي الشافعي:

27- ومنهم العلامة النحرير عويد بن نصر الخزاعي المكي ثم المصري الضرير يروي عن عبد الهادي نجا الأبياري ومحمد عليش المالكي وأحمد شرف الدين المرصفي والشمس محمد الأنبائي بأسانيدهم.

العلامة توفيق بن محمد الأيوبي الأنصاري الدمشقي الحنفي:

28- ومنهم العلامة الشيخ توفيق بن محمد الأيوبي الأنصاري الدمشقي الحنفي يروي عن ابن خاله محمود بن حمزة الحسيني الحمراوي

عن الوجيه الأهدل عن جده عن صالح الفلاني وعلي بن عبد البر
الونائي والأمير الكبير ومرضى الزبيدي بأسانيدهم.
ويروي توفيق الأيوبي عن محمد الطنطاوي الأزهري عن البرهان السقا
بأسانيده.

(ح) والطنطاوي عن محمد المرصفي عن داود القلعي عن السيد
مرضى الزبيدي وله أثبات متعددة وألفية السند.

العلامة خليل بن بدر بن مصطفى الخالدي الحنفي:

29- ومنهم العلامة المسند الكبير خليل بن بدر بن مصطفى
الخالدي من ذرية خالد بن الوليد رضي الله عنه.
يروي عن جعفر بن إدريس الكتاني بما في إعلام الأئمة الأعلام
وأسانيدها بما لنا من المرويات وأسانيدها.

وعن علي بن ظاهري الوتري عن عبد الغني الدهلوي بأسانيده.

وعن فالح بن محمد الظاهري عن الحافظ محمد بن علي السنوسي
بأسانيده، ويروي عن جماعة آخرين منهم محمد عاطف الرومي
الإسلامبولي وجمال الدين الأفغاني وعبد الرحمن الشرييني وغيرهم.

العلامة محمد راغب الطباخ الحلبي الحنفي:

30- ومنهم العلامة المؤرخ المسند المشارك محمد راغب الطباخ الحلبي وهو يروي عن بدر الدين بن يوسف الدمشقي بأسانيده التي مرت عن كامل الهراوي عن السقا عن الأمير الصغير عن الأمير الكبير بما في ثبته.

(ح) وعن محمد عبد الحي الكتاني عن العلامة المحدث محمد بن جعفر الكتاني عن حبيب الرحمن الهندي عن عبد الغني المدني عن عبد الرحمن الكزبري عن بدر الدين محمد بن أحمد المقدسي المعروف بابن بدير عن مصطفى الدمياطي عن محمد بن أحمد بن عقيلة صاحب المسلسلات. وبقية أسانيد محمد راغب الطباخ في الأنوار الجليلة في مختصر الأثبات الحلبية وهو ثبت مفيد. وقد طبع.

العلامة فتح الله بن أبي بكر البناني المالكي:

31- ومنهم العلامة الشيخ فتح الله بن أبي بكر البناني الرباطي يروي عن إبراهيم ابن محمد التادلي عن الوليد العراقي عن الطيب عبد المجيد بن كيران وحمدون بن عبد الرحمن بن الحاج وإدريس بن علي

زين العابدين العراقي ثلاثهم عن التاودي ابن سودة ويروي ابن كيران وابن الحاج عن محمد ابن عبد السلام الناصري عن حافظ المغرب إدريس بن محمد العراقي عن محمد بن عبد الرحمن الفاسي بما في ثبته المنح البادية في الأسانيد العالية.

(ح) ويروي فتح الله البناني عن عبد الله بن درويش السكري وبكري بن حامد العطار وجماعة ذكرهم في معجم «المجد الشامخ فيمن اجتمعت فيه من المشايخ».

المسندة أم البنين آمنة بنت عبد الجليل بن سليم الذرا الحنفية:

32- ومنهم المسندة أم البنين آمنة بنت عبد الجليل بن سليم الذرا

الدمشقية.

تروي عن أحمد بن إسماعيل البرزنجي عن أبيه عن صالح الفلاني.

(ح) وعن أحمد بن عثمان العطار المكي والمفتي حسين بن محمد الحبشي، وصديق حسن خان وحسين بن محسن الأنصاري بأسانيدهم.

العلامة محمد بن محمد بن زبارة الحسيني الزيدي:

33- ومنهم العلامة المسند المؤرخ محمد بن محمد بن زبارة الحسيني،

يروى عن القاضي حسين العمري عن إسماعيل الكبس عن الشوكاني

بما في ثبته.

(ح) وعن محسن ناصر باحربة عن عيدروس بن عمر الحبشي بما في

عقد اليواقيت وعن أحمد الصديق الغماري بما في المعجم الوجيز وقد

طبعا.

(ح) وعن يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين الحسيني عن والده وعلي

بن علي اليماني وأحمد بن عبد الله الجنداري عن عبد الكريم بن عبد

الله أبو طالب عن الشوكاني بما في ثبتهما إتخاف الأكارب بإسناد الدفاتر.

وقد طبع، وقد أجاز شيخنا جزاه الله خيراً لمن أدرك حياته بالشرط

المعتبر عند أهل الحديث.

(فائدة)

في ذكر بعض أخبار شيخنا العلامة المحدث عبد الله الصديق حفظه
الله تعالى.

هو العلامة المحدث الفقيه الأصولي النحوي البارع الدراكة عبد الله
ابن محمد بن الصديق الحسيني ينتهي نسبه من جهة⁽¹⁾ الأب والأم إلى
الحسن المثني بن الحسن بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وعليه
السلام وسبط رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

ولد سنة 1334 بطنجة من الديار المغربية وحفظ القرآن الكريم
بقراءة ورش ونبغ فيه فكان مرجعاً للقراء ثم شرع في حفظ بعض
المتون كآلفية ابن مالك ومختصر خليل في الفقه والأربعين وبلوغ
المرام في الحديث وحضر على أخيه الحافظ أحمد الصديق الأزهري في
الأجرومية ثم ذهب إلى فاس للمرة الأولى فحضر على علماء جامع

(1) انظر التصور والتصديق في ترجمة سيدي الشيخ محمد بن الصديق ففيه تراجم لكثير من آباءه

القرويين علوم العربية والفقہ المالكي وصحيح البخاري وعلم الفرائض والتوحيد والمنطق وغير ذلك.

ثم رجع إلى طنجة فحضر على والده في مغني اللبيب لابن هشام، وشروح التلخيص في البلاغة وشرح ابن أبي جمرة ورسالة ابن أبي زيد القيرواني بشرح أبي الحسن الشاذلي المالكي تلميذ السيوطي وفي هذه الفترة كتب شرحاً للأجرومية وكان يعرض على والده ما يكتبه منه فيصلح له ما يخطئ فيه فبلغ أكثر من عشرين ملزمة وهو أول مؤلفاته. ثم عاد إلى فاس مرة أخرى فحضر شرح الخرشبي على المختصر في الفقہ المالكي وشرح الزرقاني عليه وجمع الجوامع في الأصول بشرح المحلي وحاشية الصاوي المالكي على الجلالين كل ذلك على شيوخ أجلاء أئمة فحول منهم شيخ الجماعة بفاس العلامة أحمد الجيلاني الأمازيغي وشيخ الجماعة عبد الله الفضيلي والعلامة المحقق أحمد القادري والعلامة القاضي الحسين العراقي والعلامة المحقق القاضي العباس بن أبي بكر بناني القاضي والعلامة النحوي محمد - فتحاً- ابن الحاج وابن عمه العلامة محمد بن الحاج السلمي قرأ عليه البخاري بشرح

القسطلاني ثم رجع من الشام إلى فاس العلامة المحدث الصالح البركة محمد بن جعفر الكتاني الحسني صاحب السلوة والرسالة المستطرفة ونظم المتناثر وغيرهم فلازمه واستفاد منه.

ثم رجع إلى طنجة فدرس بالزاوية الصديقية واختصر إرشاد الفحول الشوكاني مع حضور دروس والده الإمام محمد بن الصديق في الرسالة وابن أبي جمرة ومغني اللبيب والأشباه والنظائر النحوية.

وذهب إلى مصر في سنة 1349 فحضر بالأزهر الشريف كتاب الأحكام للآمدي وشرح الأسنوي على منهاج البيضاوي والمحلى على جمع الجوامع وتفسير البيضاوي والشرح الكبير في فقه المالكية وحضر الفقه الشافعي بأمر والده فحضر شرح المنهج لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري وشرح الخطيب على متن أبي شجاع ثم أخذ شهادة العالمية (عالمية الغرباء) ثم درس في الأزهر جمع الجوامع والألفية بشرح المكودي وسلم الوصول ثم تقدم لامتحان عالمية الأزهر فأخذها وهي تعادل الدكتوراة الآن ولكن وقت أن كان الوقت وقت والعلماء علماء ومما يذكر أنه حضر دروس شيخ علماء مصر محمد بن نجيح المطيعي في

شرح الهداية في الفقه الحنفي وفي التفسير وكان واسع العلم غزير
الإطلاع حاضر البديهة رحمه الله وأثابه رضاه.

ولازم بمصر مسند الديار المصرية الشيخ أحمد رافع الطهطاوي والشيخ
محمد الخضر حسين التونسي والشيخ محمد إمام السقا والشيخ يوسف
الدجوي والشيخ محمد زاهد الكوثري وغيرهم وروى عن مسندي
عصره (وقد مر ذكر بعضهم).

ذكر بعض مصنفاته حفظه الله تعالى

الأحاديث المنتقاه في فضائل سيدنا رسول الله، الأربعون حديثاً
الغمارية، الأربعون حديثاً الصديقية، الاستقصا لأدلة تحريم الاستمنا،
إقامة البرهان، الرد المحكم المتين على كتاب القول المبين، عقيدة أهل
الإسلام في نزول عيسى عليه السلام سمير الصالحين، حسن البيان في
ليلة النصف من شعبان، فضائل القرآن فضائل رمضان، تخريج
أحاديث البيضاوي، مصباح الزجاجة في صلاة الحاجة، تخريج أحاديث
اللامع، قرة العين بأدلة إرسال النبي إلى الثقليين، جواهر البيان في
تناسب سور القرآن، نهاية الآمال في صحة حديث عرض الأعمال،

بدع التفاسير، واضح البرهان على تحريم الخمر في القرآن، دلالة القرآن المبين على أن النبي أفضل العالمين، النفحة الإلهية في الصلاة على خير البرية، إعلام النبيل بجواز التقبيل، الكنز الثمين في حديث النبي الأمين، الفتح المبين شرح الكنز الثمين، النفحة الزكية في بيان أن الهجر بدعة شركية، الفتاوي الصديقية، اتقان الصنعة في بيان معنى البدعة، صبح السافر في تحرير صلاة المسافر، كمال الإيمان في التداوي بالقرآن، الغرائب والوجدان وغيرها.

وله تحقيقات على عدة كتب كالمقاصد الحسنة وتنزيه الشريعة، وأخلاق النبي لأبي الشيخ، والبحر الزخار، والمسانيد الثلاثة للسيوطي وغيرها من الرسائل الحديثية العديدة.

أما الآن فهو مشغول (بجانب تدريس تفسير النسفي ونيل الأوطار وجمع الجوامع وإقراء الشمائل والموطأ) بتفسير القرآن الكريم وشرح سنن ابن ماجه القزويني يسر الله إكمالهما.

وقد أثنى على علمه القاصي والداني والمؤيد والمخالف وإن شيخنا سريع الاستحضار واسع الاطلاع قوي الذاكرة بدرجة نادرة دمث الخلق إذا

سألته عن مسأله في أي فن - وقد فاق الأقران بل الشيوخ - وجدته كأنه قرأها الآن ولا يعرف سواهما. وإن من العلماء من فاقتهم كتبهم ومنهم فاقوا كتبهم وشيخنا حفظه الله تعالى من النوع الثاني ومن لازمه عرف ذلك وفهم قدره.
حفظه الله في عافية وسرور، وأدام النفع به.

كتبه

أبو سلمان محمود سعيد

القاهرة في 1400/8/28

فهرس الكتاب

ترجمة موجزة للسيد الشريف العلامة الجليل سيدي عبد الله بن الصديق الغماري الإدريسي الحسني²

3..... اسمه وكنيته:

3..... نسبه:

4..... مولده:

4..... نشأته ورحلاته:

4..... الرحلة إلى فاس:

5..... الرحلة إلى مصر:

6..... تدرسه:

6..... شيوخه:

7..... شيوخه من المغرب:

7..... تونس:

7..... مصر:

8..... الحجاز:

- 8..... الشام:
- 9..... شيوخه من النساء:
- 9..... مؤلفاته:
- 12..... وفاته:
- 13..... ترجمة موجزة لمؤلف الكتاب
- 13..... اسمه ومولده:
- 13..... تعليمه:
- 14..... وظائفه:
- 15..... مشايخه:
- 16..... مؤلفاته:
- 19..... تنبيه
- 20..... ارتشاف الرحيق من أسانيد عبد الله الصديق
- 21..... الشيخ أحمد بن محمد القاسمي الحسيني الطهطاوي الحنفي:
- 22..... العلامة أحمد بن محمد بن محمد الدلبشاني الحنفي:
- 23..... العلامة الحافظ أحمد بن الصديق الغماري الحسني:
- 24..... العلامة بهاء الدين أبو النصر القاروقجي الحنفي:

- 24 شيخ الأزهر الحضرمي الحسين التونسي المالكي:
- 25 العلامة دويدار الكفراوي التلاوي الشافعي:
- 26 شيخ جامع الزيتونة الطاهر بن محمد بن عاشور التونسي المالكي:
- 26 العلامة طه بن يوسف الشعبي الشافعي:
- 27 العلامة عبد الباقي الأنصاري اللكنوي الحنفي:
- 28 محدث الحرمين الشريفين العلامة عمر بن حمدان المحرسي المالكي:
- 30 العلامة عبد الحفيظ بن الطاهر بن عبد الكبير الفهري المالكي:
- 31 العلامة عبد القادر بن توفيق شلي الطرابلسي الحنفي:
- 32 العلامة عبد الواسع بن يحيى الواسعي اليمني الزيدي:
- 33 العلامة محسن بن ناصر باحربه الحضرمي الشافعي:
- 34 العلامة شيخ الإسلام محمد بن الصديق الغماري الحسني المالكي:
- 34 العلامة محمد إمام بن إبراهيم السقا الشافعي:
- 35 العلامة المفسر شيخ المعقول والمنقول محمد بنحيت المطيعي الحنفي:
- 36 العلامة محمد بن محمد الحلبي المصري الشافعي:
- 36 العلامة محمد بن إدريس القادري الفاسي المالكي:

- 37 شيخ الجماعة المكي بن علي البطاوري المالكي:
- 37 الشيخ المهدي بن العربي الهاشمي الزرهوني المالكي:
- 38 قاضي القضاة يوسف بن إسماعيل النهائي الشافعي:
- 38 العلامة أبو القاسم بن مسعود الدباغ الحسني:
- 39 العلامة محمد بن إبراهيم بن علي الحميدي السمالوطي المالكي:
- 40 العلامة بدر الدين بن يوسف بن بدر الحسني الشافعي:
- 41 العلامة محمد بن محمود خفاجة الدمياطي:
- 41 العلامة عويد بن نصر الخزاعي المكي الشافعي:
- 41 العلامة توفيق بن محمد الأيوبي الأنصاري الدمشقي الحنفي:
- 42 العلامة خليل بن بدر بن مصطفى الخالدي الحنفي:
- 43 العلامة محمد راغب الطباخ الحلبي الحنفي:
- 43 العلامة فتح الله بن أبي بكر البناني المالكي:
- 44 المسندة أم البنين آمنة بنت عبد الجليل بن سليم الذرا الحنفية:
- 45 العلامة محمد بن محمد بن زبارة الحسني الزيدي:
- 46 (فائدة)

46 في ذكر بعض أخبار شيخنا العلامة المحدث عبد الله الصديق حفظه الله تعالى.

49 ذكر بعض مصنفاته حفظه الله تعالى.

52 فهرس الكتاب.

جملة

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ الْكِتَابُ



إصدار



المركز الوطني للبحوث والدراسات

التابع لآل البيت - فلسطين

الموقع الإلكتروني: www.alalbait.ps